

## محمد بن راشد: «طيران الإمارات» أحد مكونات طفرة اقتصاد دبي



قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله: يقف اقتصاد دبي اليوم على أعتاب مرحلة جديدة من النمو الاقتصادي بعد أن قدّمت جميع قطاعاته الحيوية خلال العام الفائت أداءً لافتاً وسجّلت نمواً قوياً، في دليل جديد على مدى المرونة الكبيرة التي تتمتع بها دبي واقتصادها الراسخ في مواجهة المتغيرات التي قد تؤثر سلباً على الاقتصادات العالمية.

وأضاف سموه في التقرير السنوي لمجموعة الإمارات 2023 / 2022: نجاح «طيران الإمارات» وتنامي مكانتها بين كبرى شركات الطيران العالمية، مكون مهم من مكونات الطفرة الاقتصادية التي شهدتها دبي على مدار عقود، حيث ساعد انتشارها الواسع على تعزيز دور دبي العالمي كجسر حيوي يربط بين مختلف الأسواق والثقافات.

وقال سموه: سطرّت دبي قصص نجاح جديدة أكدت بها ريادتها في الابتكار وتقديم قيمة مضافة حقيقية، وحافظت على مكانتها كوجهة جذب رئيسية للاستثمارات الأجنبية المباشرة، لاسيما في القطاعات المعنية بالمستقبل، وذلك مع مواصلة ريادتها العالمية بنهجها المنفتح وشراكتها المتينة بين القطاعين العام والخاص، ضمن بيئة أعمال حيوية سخّرت لها الإمارة كافة عوامل التميز.

## أجندة دبي الاقتصادية •

وقال سموه: اختارت دبي في العام 2022 استحداث مسارات جديدة للنمو بهدف تأكيد مكانتها كنموذج اقتصادي بأهداف طموحة غايتها مضاعفة [D33 عالمي ريادي ومُلهِم. لذا، أطلقنا مطلع العام الجاري «أجندة دبي الاقتصادية للاقتصاد وجعل دبي من أهم ثلاث مدن اقتصادية في العالم بحلول العام 2033. ولا شك أن قطاع الطيران يشكل ركيزة أساسيةً لاقتصاد دبي، ومحوراً رئيسياً من محاور رؤيتنا لإسهامها كشريك فاعل في بناء مستقبل العالم. ومن هذا المنطلق، كانت زيادة استثماراتنا الاستراتيجية في هذا القطاع والاستمرار في تطوير أحد أكبر محاور صناعة الطيران في العالم. وكان نجاح «طيران الإمارات» وتنامي مكانتها بين كبرى شركات الطيران العالمية، مكوناً مهماً من مكونات الطفرة الاقتصادية التي شهدتها دبي على مدار عقود، حيث ساعد انتشارها الواسع على تعزيز دور دبي العالمي كجسر حيوي يربط بين مختلف الأسواق والثقافات

## إنجازات استثنائية •

وأضاف سموه: نتمنّى الإنجازات الاستثنائية لطيران الإمارات التي قامت على مدار الثلاثين عاماً الماضية بنقل نحو 720 مليون مسافر و38 مليون طن من البضائع من وإلى دبي وعبرها، وهي اليوم توفر، بالتعاون مع شركائها، رحلات إلى أكثر من 500 مدينة، وتسهّل التواصل بين الناس حول العالم وتربطهم بمدينتنا من خلال شبكتها الواسعة. ورغم قيمة الأرقام كأداة دقيقة للقياس، إلا أنها لا يمكنها وحدها أن تعبّر عن حجم التأثير الإيجابي الذي أحدثته طيران الإمارات في العالم، إذ أسهمت، من خلال مواصلة إرساء معايير جديدة للتميز في مجال السفر جواً، في تأكيد نهج دبي وسعيها المستمر في رفع سقف التوقعات وزيادة سرعة تقدمها في سباق التميز العالمي.

وأوضح سموه: نحن على ثقة أن طيران الإمارات سيكون لها دورها الواضح في دعم مساعي دبي الدؤوبة لتوسيع دائرة تأثيرها الاقتصادي الإيجابي على الصعيد العالمي خلال العقد المقبل، عبر فتح آفاق اقتصادية جديدة وتمهيد الطريق أمام المزيد من الروابط التجارية والاستثمارية مع العالم، كما نتطلع إلى زيادة إسهامات مجموعة الإمارات في تحقيق مزيد من النجاحات لدبي ولدولة الإمارات العربية المتحدة، وكذلك توثيق تعاون المجموعة مع شركائها لإعادة تشكيل مستقبل السفر وإحداث أثر إيجابي أكبر في حياة الناس والمجتمعات في جميع أنحاء العالم

## النتائج السنوية

وأصدرت مجموعة الإمارات تقريرها المالي للسنة المالية 2022 / 2023، وأعلنت عن عامها الأعلى ربحية على الإطلاق بفضل الطلب القوي عبر جميع أعمالها.

وحققت المجموعة أرباحاً قياسية جديدة، في تحول كامل عن خسائر السنة الماضية. وسجلت كل من طيران الإمارات ودناتا ارتفاعات كبيرة في الإيرادات، حيث توسعت عمليات النقل الجوي والسفر بعد إزالة جميع القيود المتعلقة بالجائحة تقريباً في مختلف بقاع العالم.

وأظهر تقرير السنة المالية المنتهية في 31 مارس (آذار) 2023، أن مجموعة الإمارات حققت أرباحاً قياسية قدرها 10.9 مليارات درهم (3.0 مليارات دولار أميركي) مقارنة بخسائر بلغت 3.8 مليارات درهم (1.0 مليار دولار) في السنة السابقة. وبلغت إيرادات المجموعة 119.8 مليار درهم (32.6 مليار دولار)، بارتفاع نسبته 81% عن نتائج السنة السابقة. وبلغت الأرصدة النقدية للمجموعة 42.5 مليار درهم (11.6 مليار دولار) وهي الأعلى على الإطلاق، بزيادة نسبتها 65% عن السنة السابقة، ويرجع ذلك أساساً إلى الطلب القوي عبر جميع أقسام الأعمال والأسواق

ارتفع إجمالي إيرادات طيران الإمارات للسنة المالية بنسبة 81% إلى 107.4 مليار درهم (29.3 مليار دولار أميركي). وارتفعت التكاليف التشغيلية بنسبة 57% مقارنة بالسنة المالية السابقة. وشكّلت تكلفة الملكية (الاستهلاك والإطفاء) وتكلفة الوقود أكبر مكونين في التكلفة الكلية في 2022 / 2023، تلتهما تكلفة الموظفين. وشكّل الوقود 36% من تكاليف التشغيل مقارنة بنسبة 23% في 2021 / 2022. وارتفعت فاتورة الوقود بنسبة 143% مقارنةً بالسنة السابقة لتصل إلى 33.7 مليار درهم (9.2 مليارات دولار) مدفوعة بزيادة مشتريات الوقود بنسبة 49% تماشياً مع ارتفاع السعة، وارتفاع متوسط أسعار الوقود بنسبة 48%.

ومع إزالة قيود السفر المتعلقة بالجائحة على مستوى العالم، نجحت طيران الإمارات في تحسين نتائجها المالية بدرجة كبيرة، وحققت أرباحاً قياسية بلغت 10.6 مليارات درهم (2.9 مليار دولار) بعد خسارة بلغت 3.9 مليارات درهم (1.1 مليار دولار) في السنة السابقة. وهامش ربحي 9.9%، ما يُعدّ أفضل أداء في تاريخ الناقل. ونقلت طيران الإمارات 43.6 مليون راكب، بنمو 123%، في السنة المالية 2023 / 2022 مع ارتفاع السعة المقعدية بنسبة 78%. وسجل إشغال المقاعد نسبة 79.5% مقارنة مع 58.6% في السنة المالية السابقة.

وأثبتت طيران الإمارات باستمرار القدرة والالتزام على الوفاء بالتزاماتها التعاقدية في مختلف الظروف. فبالإضافة إلى سداد التزامات التمويل المتعلقة بالطائرات عند استحقاقها، نجحت الناقل في سداد 3 مليارات درهم (817 مليون دولار) من إجمالي 17.5 مليار درهم (4.8 مليار دولار) جمعتها خلال الجائحة. ويواصل هذا الضمان تعزيز ثقة شركائها الممولين في نموذج أعمالها وسمح لطيران الإمارات بإعادة جدولة 4.5 مليارات درهم (1.2 مليار دولار) من الديون خلال هذه السنة المالية وجمع 1.2 مليار درهم لتمويل شراء طائرتين جديدتين من طراز بوينج 777 بعقد إيجار تمويل إسلامي بهوامش جيدة.

وفي مواجهة ارتفاع أسعار الفائدة، أدارت طيران الإمارات ببراعة صافي انكشافها وخففت بشكل فعال من تأثير تقلبات الأسعار على صافي الأرباح. وبالإضافة إلى ذلك، فإن برنامجها لإدارة مخاطر العملات يضمن استمرار الاستقرار المالي والمرونة من خلال استخدام مجموعة من استراتيجيات التحوط بما في ذلك العقود الآجلة والتحوط العادي. واختتمت طيران الإمارات سنتها المالية بأرصدة نقدية قياسية وغير مسبقة قدرها 37.4 مليار درهم (10.2 مليارات دولار)، بارتفاع نسبته 79% مقارنةً بما كانت عليه في 31 مارس (آذار) 2022.